

10.40 - صدق الارتباط بالله رب العالمين

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان سيدنا محمدًا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحابته ومن دعا بدعوته - 00:00:00

واسنن بسننته واهتدى بهداه الى يوم الدين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل العمل كله خالصا لوجهه الكريم. والا يجعل لاحد سواه فيه شيئاً وان يرزقنا صدق النية و الاخلاص العمل - 00:00:24

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بآيدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين بما انت اهله لا بما نحن اهله انت اهل التقوى واهل المغفرة ونحن نبراً اليك من ذنبنا وخطايانا اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:42

ايها الاحبة الكرام نحن اليوم ان شاء الله مع خطوة كبيرة من خطوات اخراج انفسنا من الظلمات الى النور وهي الخطوة المحورية الأساسية في اخراج انفسنا من الظلمات الى النور على نحو ما اخرج الله الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم سبحانه وتعالى - 00:01:04

واود ايها الاخوة قبل ان ادخل في هذه الخطوة ان يكون واضحًا عندي وعندكم الى اي درجة فمسألة اخراج الناس من الظلمات الى النور هي مشروع كبير جداً جداً - 00:01:32

لأنها ليست تغييرًا في المفاهيم ليست تغييرًا في الفكر ليس انساناً سيقتنع بفكرة بعد أن كان مقتنعاً من قبل بفكرة أخرى وإنما القضية تغيير عجيب في كل شيء في الأفكار والمفاهيم - 00:01:51

في المقدسات والمبادئ في العلاقات والروابط كن كنت على علاقة بهذه المرأة كزوجة لي صار ذلك حراماً لأنها لم تسلم مثلاً كنت على صلة بهذا كصاحب لي في التجارة صار ذلك ممنوعاً علي وهذا - 00:02:10

بل هي تغيير حتى في المكان الذي عاشوا فيه. كنت أعيش في بلي وفدي بيتي وفجأة قال لي هذا الدين الذي اقتنعت به فقط امنت به فقط رأيت انه الحق - 00:02:34

قال لي اترك بلدك واترك ناسك واترك أهلك وقومك وهاجر واترك المكان كلية ومعه طبعاً اترك عملك وتجارتك وحرفتكم بل انه غير لي نظام اليوم كنت استيقظ بعد الشمس بساعة صار يقول لي استيقظ قبل الفجر لتقوم الليل ثم صل - 00:02:48

الفجر ثم اذكر الله حتى الشروق ثم يعني الاسلام غير اموراً حتى في ما اقدسه وما احترمه كنت احترم مقدسات الاباء لمجرد ان ادافع عن شرف عائلتي وسمعتي ايوا عصبي. فقال الاسلام لا لو تعارض الاباء مع هذا فانك فانه لا يجوز لك. بل ان الاسلام سبحانه - 00:03:10

الله لتعلموا الى اي مدى هي صعوبة اخراج الناس من الظلمات الى النور الاسلام مد يده فغير سلوكيات الناس وعاداتهم وتقاليدهم. سبحان الله! انا كنت اكل بطريقة معينة جاء الاسلام الذي امنت به فقال لي ممنوع هذه الطريقة وكل بالطريقة الأخرى - 00:03:37

كنت ايس بطريقة معينة كنت اتكلم يا اخي سبحانه الله بانطلاق او بامساك بطريقة معينة. قال لي غير طريقة كلامك جاء الاسلام وقال لي كنت تنظر هكذا؟ لا جاء الاسلام ليغير طريقة نظرى طريقة العين يرخي البصر لا يحد بصره الى - 00:04:01

كاحد كنت يعني ما حتى سبحانه الله يبقى التصورات والمبادئ والافكار اخلاق والتقاليد والعادات العادلة العلاقات والروابط والبلد التي اعيش فيها ده خلق جديد. هذا خلق جديد تماماً. فنحن عندما نتكلم - 00:04:22

عن اخراج انفسنا من الظلمات الى النور. نتكلم في الحقيقة عن شيء احدث ثورة في الشخص نفسه. غيره تغييراً كاملاً. البشر قبل الاسلام كان ربما يحب يحلق شعره يقص شعره بطريقة معينة يقص اظافره - [00:04:44](#)

نحو معين. الاسلام جاء ولم يترك له حتى هذا. حتى في الاموال وحتى في الاشياء. والله انا كان عندي في البيت تماثيل. قال لي لأطعها برة وكان عندي خمرة قال لي طلعه برة اخرجه لا تبقيه - [00:05:04](#)

وكان عندي آآ في البيت ملابس كنت بلبس آآ قمصان حرير فاخرة. قال لي الحرير حرام على الرجال. كان عندي ولني من الذهب قال الذهب حرام على الرجال. ظل يخرج ويدخل. كان عندي شوية تماثيل زينة لطيفة في اركان البيت. قال لي ممنوع طلع برة - [00:05:19](#)

يعني يعني عملية ابدال كاملة في تفاصيل الحياة للمسلمين فجاءت السؤال يعني كيف غير الاسلام هذا؟ كيف ابدلها؟ الاسلام يا اخواني ليس زي الثورات. انتم عارفين لما بتقوم ثورة في بلد من البلاد ويحتفلون باعياد ثورة وما اليها. قد يوجد في هؤلاء الثوار وانتم اظن لعلكم تتبعون - [00:05:39](#)

الان مثلاً ما يحدث من روبرت موجابي الذي يرأس بلداً افريقي. وكان هذا البلد محظياً وآآ منتهاها وآآ رواه ضياع روبرت موجابي هذا هو الذي قاد الثورة وقام بالثورة هناك وحرر البلد مما هي فيه. لكن اذا بمجابي هذا كما - [00:06:06](#)

الان هو الذي يعتدي على شعبه وهو الذي يعتدي على ناسه فالثورة غير الاسلام الثورات قد يكون هناك ثوار ولكنهم مثلاً مفترضون للاعراض. ثوار ولكنهم منتهبون للاموال ثوار ولكنهم لا اخلاق لهم - [00:06:28](#)

ثوار ولكنهم هم انفسهم يظلمون الناس. انما الاسلام يوجد شخصاً لابد ان يكون شخصاً صالحاً في كل تفاصيله بدءاً من الفكرة بدءاً من المبدأ الى المعتقد الى المقدس الى الخلق الى السلوك الى العادات الى الاموال الى الاشياء الى كل شيء - [00:06:46](#)

فإذا عملية اخراج الناس من الظلمات الى النور مسألة غير عادية. وهذا الكلام مهم لي ولكم لماذا مهم لي ولكم ايها الاخوة لانه في واقع الامر انا وانتم الان نريد ان نخرج انفسنا ايضاً من الظلمات الى النور. ونريد ان نغير عاداتنا انسان يسمع الاذان - [00:07:09](#)
باعلى صوته يقول الصلاة خير من النوم. ولكنه لا يستطيع ان ينفض النوم عن عينيه. ونحن نريد ان نخرج انفسنا ان نكون من يقومون وينزلون الى المسجد ويعمرون المساجد في وقت تشهد ملائكة الليل في نهاية نبطش - [00:07:36](#)

وملائكة النهار في بداية نوبتها. نريد ان نذهب بما الذي نفعله في انفسنا؟ طبعاً كما قلت لكم من قبل ايها الاحبة الكرام كثيرون يظنون ان الاسلام اني اريد ان اقيم الحجة على الناس - [00:07:56](#)

اريد ان ادلهم على الخير. اريد ان اقول لهم الصواب. ولكن سبحان الله هذا الكلام وان كان يعبر عن اخلاص وان كان يعبر عن عن حرقة على الناس اريد للناس ان يتحولوا الان الى اليمان. اريد للناس ان يدخلوا الان في اليقين. انما - [00:08:16](#)

هذه ليست سنة الاسلام. سنة الاسلام ليس ان اقول السلام او القول وخلاص. او اني اقيم الحجة على من امامي وانتهى الامر بل سنة الاسلام ان يمهد الارض بحيث يكون القول - [00:08:37](#)

مرجوة الاستجابة. يعني عندما اقول يستجيب لي طب وانا مالي؟ ما انا اقول وكل نفس بما كسبت رهينة اللي يؤمن واللي يكفر يكفر وحسابه على الله. لا الداعية بصير - [00:08:56](#)

او شايف انا بقول ايه؟ عطوف حنون حريص على من يدعوه. لذلك هو لا يلقي دعوة اليمان وعلى الناس ان يتصرفوا من يكفر ومن يسلم وانما هو يعبد الارض ويمهدها. لذلك كنا من قبل في المرحلة السابقة ونحن نتكلم في خطوات اخراج الناس - [00:09:13](#)
من ظلمات الجهل الى نور اليمان بينما كيف ان هذا الدين قبل ان يكلمهم عن اليمان قبل ان يكلمهم عن النور قبل ان يكلمهم عن الاسلام قبل ان يكلمهم عن - [00:09:38](#)

للله رب العالمين قبل ان يكلمهم عن القرآن عن السنة عن الجنة عن النار عن الاخرة عن عن قطع معهم شوطاً سابقاً تقدم لهم الداعية الذي يدعوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اروع ما يقدم به داعية. اربعون سنة من - [00:09:57](#)
من اعداده ومن تجهيزه ومن تحبيبه الى الناس ومن تعريف الناس بجلال قدره وبصفاته الرائعة وبصدقه واستقامته وموفور عقله

اربعين سنة اربعون سنة حتى اذا تحصلت هذه اربعين سنة لا يكلم الناس الله تعالى لا ينزله على الناس القرآن -

00:10:19

وانما يعد لهم الشخص ليستجاب له ولذلك نحن عندما نريد ان نتعلم الدعوة لا اكون انا مبغضا الى الناس واقول لهم والله انا قلت لكم الصح واللي عايز يسلم يسلم واللي يكفر يكفر. كل نفس بما كسبت رهينة - 00:10:48

صحيح كل نفس بما كسبت رهينة. لكن انا مكلف ان اني يعني ان ايه؟ ان احتال للدعوة ان تنجح. انا مكلف انجح شغلتي. امال يعني

اشتغل محامي انجح القضية واشتغل طبيب انجح العملية واشتغل مهندس. انجح الرسم - 00:11:06

الهندسي واشتغل داعية فاجعلها كما لو كانت رمية والسلام خابطة في الحيطه تجيب نتيجة او لا تأتي بنتيجة؟ لا. الداعية شخص ما دام النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله يحب اذا عمل احدهم عملا ان يتلقنه. وكانت الدعوة عملا فلابد ان - 00:11:27

اكيدة لهذه الدعوة وان امهد لها. لذلك لا يصح ان اكون انسان مثلا مكشر ومقطب الجبين توحوا مني رائحة سيئة والبس ملابس سيئة

ولا احبي الناس واتضايق او يعني اتضيق منهم - 00:11:47

او يكون بيبي وبينهم خصومة ثم ادعوه. لابد ان تكون محببا لذلك هذه الخطوة عندما تناولناها ادت الى اي شيء وانت عارفين احنا الى اي درجة عمقناها ووصلنا فيها الى اعمق - 00:12:07

بعيدة وصلت الى في الامر الى شخص هو الموجه والداعية والمرشد صلى الله عليه وسلم هو محل ثقة من الناس. هذا عنصر. ثم جاء العنصر الثاني. وهو ان الاسلام لم يقف عبر الميكروفون - 00:12:23

مكبر الصوت ويقول ايها الناس اسلمو. ايها الناس اني نذير لكم. ايها الناس من اسلم دخل الجنة ومن من ابي الاسلام دخل النار. ابدا لم يقل هذا. وانما قبلها مهد تمهيدا - 00:12:42

مهد تمهيدا بأنه انتقى كان ينظر الى كل الف فيختار منهم واحدا ثم ينظر فينتقى الثاني ثم الثالثة ثم الرابع ثم الخامسة ثم السادسة

رجل وامرأة وطفل وكبير وصغير ينتقل - 00:13:00

في الخيرين اذا دين بدأ دعوته بان يعرف احوال البشر واحوال مجتمعه واحوال الناس من فيه بذرة الخير ومن فيه نبتة الاحسان ومن فيه بقية الحسن والاحسان من؟ فلما فعل ذلك انتقام - 00:13:19

عارف قطعة المغناطيس الحديد لما تدخلها في ركش كثير فتلتقط لك مسامير الحديد وتترك بقى النحاس والبلاستيك وما الى ذلك. الاسلام مد يده في المجتمع بهذا الانتقاء وعمل او كون مجموعا للخيرين الطيبين الصالحين وجمعهم معا. فبدأ يكلم ابا بكر -

00:13:40

كلموا خديجة يكلم عليا يكلم زيدا يكلم عثمان يكلم عبد الرحمن بن عوف يكلم طلحة يكلم الزبير الطيبين جمعهم لت تكون منهم النبتة الاولى والفتة الاولى والمجموعة الاولى التي قبلت فعلا الدعوة - 00:14:08

فتحصل من هذه النقطة الثانية او الخطوة الثانية انه اصبح عندي يا اخوان اصبح عندي اكرمكم الله مجموعة من الناس فيهم بذرة الخير. فيهم بذرة الخير فيهم النبتة. الخير موجود فيهم قبل ان يسلمو. من هو كريم من - 00:14:32

هو سمح لمن هو طيب من لم يشرب خمرا من لم يسجد لصار من لم يأكل حقا من كان وصولا للرحم من؟ من من؟ فيهم بذرة لو رويتها بندى القرآن بندوة السنة وبحسن الولي ستنبت شجرة - 00:14:54

الايمان والاسلام. ثم بعد ذلك يقف النبي عليه الصلاة والسلام على جبل ابي قبيس ويقول ايها الناس ويدعو لكنه في البداية انتقى فت تكون البذرة ثم جاءت الخطوة الثالثة التي تكلمنا عنها وهي ان هذا الدين - 00:15:14

بعد ان آآ يعني آآ كرس شخص الداعية ثم كرس شخصية المدعاة الداعية والمدعاو ما هو الرسول داعية الذين تم انتقاوهم يعني منتقلين مدعاون فجمع لهؤلاء استفزاز الحكمة في عقولهم استفزاز الرشد استفزاز منهج العقل في ان يفكر وان يستبط وان يصل الى نتائج - 00:15:33

معهم بهذه الصورة. ولذلك اقول لكم يا اخوانى عملية اخراج واخراجكم من الظلمات الى النور. واخراج الناس من الظلمات الى النور لا

يمكن ان تتم الا عبر الرسوخ والثبات والصبر ومواصلة العمل والجهد والتراث وتلمس الطريق ما فيش حاجة فجأة. ما هاقدرش -

00:16:03

اطلع بكرة واقول خطبة نارية تخرج على اثرها مظاهرة فتغير مش مستحيل الاسلام دين يعرف كيف يصنع؟ لانها نفوس يا اخوة نفوس ده انت بتغير نفس نفس قد تقلب نفوس لما دعاها النبي بل ولما ربها صلى الله عليه وسلم. جاء بعد سنين وكان يخاطب الواحد من -

00:16:29

واحدة منهم ويقول له انك امرؤ فيك جاهلية. يعني بعد كل هذا الوقت لا تزال عنده اثار من اثار الجاهلية لابد من ان تكون العملية متواصلة وناجحة. واحد بيجي يقول للرسول عليه الصلاة والسلام انا مؤمن بس بحب النساء. ومش هقدر اسيبهم وهستمر -

00:16:55

وواحد تاني يأتيه ويقول له انا مؤمن ولكن انا بخيل جدا ومش ناوي ادفع زكاة ومش دافع زكاة قبل مني ابقى مسلم من غير زكاء اهلا وسهلا ما تقبلش مش قادر. واحد تاني يقول له انا مسلم ولكنني جبان. انا انا باخاف ما اقدر ما تقوليش -
00:17:16
اطلع قاتل ما ما مش بتاع حرب انا ينفع وكل دول قال لهم الاسلام لا يصلح امركم وكلهم هذا ترك النساء في الحرام وهذا دفع الاموال وهذا جاهد في سبيل -
00:17:34

سبيل الله طب كيف حدث هزه؟ عملية التغيير يا اخواني اخلاقكم سلوكياتكم ما تربىتم عليه امر يحتاج ان يتم تغييره بهذا المنهج في اخراج الناس في اخراج الناس من الظلمات الى النور. والناس دول انا مش بقول لكم كلام -
00:17:47
عشان الناس يحفزوه ويقولوه الناس دول هم انا وانت نحن نريد ان نتغير وان نخرج وان يعمنا نور الله المبين. لذلك كما قلت لا يمكن ان يقطع الانسان شوطا الا -
00:18:07

عبر هذا الترثي اكتملت الصورة التي تكلمنا عنها رسول مقدر من الناس قوم استجابوا لهم الفئة الاولى اصبحوا يعرفون ان الحق هي العملية جاءت الخطوة المحورية اللي هنتكلم عنها اليوم المدارية الاساسية اللي كل الناس حافظينها بقى -
00:18:21
مشهورة مش جديدة وهي ربط الخلق برب العالمين هو ده الایمان هو ده الخروج من الظلمات الى النور. هو ده الاسلام لم يكن الخطوة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة وانما لم يأت الا بعد هذا التمهيد العظيم -
00:18:43

ثم جاء ربط الناس كما قلت بثلاثة امور اللي هي الخطوة الاساسية. ربطهم بالله وربطهم بالقرآن. وعلى فكرة ربطهم بثلاثة امور لم يكن لهم بها سابق عهد. ما كانوش يعرفوها -
00:19:03

هم كانوا يعرفوا رب العالمين على حقيقته دول كانوا بيعبدوا الاصنام ويقولون الله ده يعني حاجة فوق الاصنام كده انما لا علاقة مباشرة اننا وبينهم ما كانوا يعرفون القرآن. قالوا ايه ده؟ ده ايه؟ شعر ده ولا ده نثر ولا قطعة ادبية ولا عبارة عن ايه -
00:19:22
وربطهم بالآخرة احنا كنا عمرنا بنفك في جنة ولا في نار احنا كنا بنقول ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونجاينا وما يهلكنا الا الدهر خلاص العمر خلس خلصنا -
00:19:42

انما تيجي وتقول لي ان العمر خلس وسینشأ من جديد فالاسلام يا اخواني في اخراجهم من الظلمات الى النور ربطهم بهذه الامور الثلاثة. ربطهم بالله بالقرآن بالآخرة اليوم نحن نريد ان نقف كثيرا مليا -
00:19:57

طويلا عميقا مع ربط الناس بالله رب العالمين والله آآ موضوع مشهور. اقلب كده التليفزيون على محطة تانية تلاقيهم بيتكلموا عن اه علاقة الانسان بربه. يستنى ساعة تلاقي برنامج تاني عن علاقة الانسان بربه. من ساعة ما علاقة الانسان احنا بنتكلم ليل ونهار وخطب الجمعة -
00:20:18

دروس عن علاقة الانسان بربه لكن في الحقيقة ليس هذا هو الذي اقصده وانما انا اقصد ان اقول لكم ان هذا الدين عندما عرض على الناس رابطهم بالله رب العالمين -
00:20:40

كلهم عن امرهم لم يتعودوا. ايه المشكلة وعلى فكرة هذه المشكلة قائمة فيما اليوم في العصر الحالي ايضا المشكلة يا اخوة ان هؤلاء الجاهليين كانوا كانوا ينظرون الى الله رب العالمين اللي بيقدسوه ويجدوه -
00:20:56

على انه عامل زي ملك انجلترا كده يملك ولا يحكم ما لوش دعوة بحاجة يا عديت ولئن سأله من خلق السماوات والارض ليقولن الله. طب حلو قوي. طب ايه رأيكم بقى ما دام الله هو الذي خلقكم وخلق السماوات والارض ورزقكم وانزل لكم من السماء -

00:21:20

ماء وعمل وسوى. ايه رأيكم تعبدوه؟ لا لا ما فيش كده تعبد ايه؟ امال؟ قالوا نعبد اللات والعزى وهبل ومناء له؟ قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى -

00:21:41

دي وسايطة. يعني الله سبحانه وتعالى ده كده يملك الكون ويعطي لكن لا يحكم. يعني ليس له عندنا شيء انما احنا لما نذبح قربان نتقرب به الى هيل. نتقرب به الى آما كما تقول اليوم مثلا تعطي هدية لانسان لان -

00:21:56

اهلك عنده مصالح على سبيل المثال فكانوا ينظرون الى هذه الالهة وكان الله عندهم فكرة يعني اه يعني نعم الله سبحانه وتعالى معروف لكن بالمعروف فكرة مجردة انه خلق ورزق وخلاص انما ليس له دخل في الحياة. لما تيجي تدخله في الشرع في الاموال وفي -

00:22:15

الاشياء يقول لك ايه ده انت عايز ربنا هو اللي يحكم علينا في اموالنا ويحكم علينا في ارزاقنا ويحكم علينا في نسائنا واولادنا وكأنهم لا يرون لله هذا القدر اصلا -

00:22:37

كانت صلة واهنة والاسلام يريد ان يمد يده الى هذه الصلة الضعيفة الواهمة ويخرج منها قوما رابطتهم الاصلية الاساسية الوثيقة القوية هي بالله وحده ومش بس لا شريك له لا يسمح -

00:22:52

بان يكون مع الله غيره في درجة ارتباط الناس بربهم وعلشان انا هعمل استباقي يعني هسبق الاحاديث شوية لكي تفاجئوا معي وافاجأ وافاجأ معكم ما الذي ما نوعية الارتباط التي صنعوا الاسلام -

00:23:17

بين العبد وبين رب ايه افاجأ بعضا لايات افاجأ بان الصحابة والمؤمنين عموما بعد كده الصحابة بقى والتابعين وتابعى التابعين وانت ماشي لغاية النهاردة علاقتهم بالله صفة العلاقة صفة ارتباطك برب العالمين يا جماعة -

00:23:40

صفة قرابتكم يوم قرابع قربة قرب صفة قرابتكم لرب العالمين القرآن يذكرها على نحو لافت للنظر خطير رائع فمثلا يقول وانا سامر لو سمحتم ركزوا معي على الايات بسرعة لمجرد ان اعطيكم ملامح واسارات لنوعية الرابطة -

00:24:03

بين الناس المسلمين الذين امنوا وبين رب العالمين تجد اية تقول والذين امنوا اشد حبا لله اتكلم عن عاطفة وحب ويتكلم عن حب وصل لدرجة الشدة ثم اذا قورن بمحبة اي احد اخر فالذين امنوا اشد حبا لله -

00:24:30

واللي كفروا يقول ان هؤلاء الكفار اخذوا اندادا يحبونهم كحب الله يعني مجرد ان الله لم يتفرد بالحب ليسوا مسلمين وليسوا مؤمنين. وليسوا صالحين وليسوا مقبولين عند الله انما المؤمنون اشد حبا لله -

00:24:57

والله احق ان تخشاه ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله يبقى كما قلنا في الحب اصبح في الخشية ان الناس تفك في الله دائمًا وتخشاه ولا تخشى احدا الا الله -

00:25:18

يقول تعالى عن الرابطة خلي بالك انا بكلمك بقى عن حضرتك انت شخصيا وعني وعن الصحابة وعن التابعين وعن المسلمين. نوعية الله تعالى يقول عن ذاته العلية وهو معكم اينما كنت -

00:25:40

واية اخرى تتكلم عن هذا الارتباط الشديد القوي بين العبد وربه تقول لك انت مطلوب منك يبقى مذهبك في الحياة هو الله. يقول ولكن كونوا ربانيين انا عبد رباني يعني ايه رباني -

00:26:00

يعني منتمي الى الله انتماء كاملا لا شبهة فيه انتماء كامل لا لبس لا دخن لا استثناء منه. انا انسان خالص لله رب العالمين اية اخرى خلي بالك انا بقول لك -

00:26:21

في حالة سرد مواصفات الرابطة بين العبد وبين ربها. انا يا اخوة لا اكلمكم الان موعظة ولا اكلمكم الان للتأثير الوجданى ولنفسي انا اريد ان ادلكم على الخير وادل نفسى عليه. لذلك اعطيكم مواصفات وملام -

00:26:39

ارسم بها صورة يعني ايه رابطة بالله؟ انت عارف انا لو عايز اكلمك الان تأثير آلام تأثيري او عاطفي او اهله الوجدان اخطب عن

الله رب العالمين. وانا افعل هذا وكل اساتذتي - 00:26:59

يفعلون هذا ونخطب الجمعة ونحرك وجدان الناس لكن انا الان اكلم الذين يريدون مش ان يتأثروا وانما ان يفهوموا يعني ايه رابطتي بالله رب العالمين؟ يعني ايه عبد مرتبط بالله؟ ليه؟ لتشعر خطورة - 00:27:16

الامر وجلال الامر وقيمة الامر. ده انت مطلوب منك درجة عالية جدا. يقول تعالى في هذه الموصفات وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:27:34

يا خبر يعني حق الاختيار في حد ذاته ارتباطي بالله خلاني اقول له يا رب ادي حق الاختيار بتاعي انا خلاص اخترتك فسلمت كل مكتتي في ان اختار يا رباني انا في يدك سبحانك سبحانك انا في يدك لقد تخليت عن حق الاختيار ما كان لهم الخيرة - 00:27:55

دي اية قرآنية ما كان لهم الخيرة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم يبقى فيه حب وفي خشية وفيه هو معكم اينما كنتم وفي ربانيين وفيما كان لهم الخيرة طب في ايه كمان؟ اه - 00:28:20

في ومن يتوكل على الله فهو حسبي. حسبي يعني ايه؟ يعني كفاية مش عايز حد تاني معناها ايه الكلام ده نحن نقول هذا الكلام في خطب الجمعة والدروس على سبيل تأثير في الناس واحياء لقلوبهم. لكن انا اليوم اقول لكم ومن يتوكل - 00:28:41

كل على الله فهو حسبي يعني مش محتاج يتوكل على حد تاني ولا يعتمد على حد تاني اطلاقا ومن يتوكل على الله فهو كفاية عليه كفاية له. مش محتاج حد تاني - 00:29:02

اطلاقا. طب والناس الثانية يأتي الحديث ليذلك على نوع الرابطة بينك وبين رب العالمين يقول واذا سالت فاسأل الله واذا استعن

فاستعن بالله. ما تبصش لحد تاني. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - 00:29:16

الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك فاصبح الانسان وما من دابة في الارض الا هو اخذ بناصيتها. سبحانه وتعالى من غير تشبهه ولا تمثيل ولا تعطيل - 00:29:40

وانما وما من دابة في الارض عرف الناصية اللي هي مقدمة الرأس الدماغ دي الهد اللي بيضرربوا به الكرة يدخلوها جون هي دي الناصية. فيقول تعالى وما من دابة الانسان يمشي على الارض بيدب - 00:30:04

الحيوان كذلك كله وما من دابة ما فيش كائن واحد على هذه الارض الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم انظر الى مواصفات الرابطة بين العبد وبين ربه انه لا يرى الا الله لا يتوكل الا على الله لا يخشى الا الله حتى يشيخ في الدعاء. حتى في الدعاء - 00:30:19

ده والله فيه امور لولا انها وردت في السنة الصحيحة وفي القرآن الكريم كانت هذه الامور ممكن انها تكون انا استحي منها اقول للا يليق بالله مثلا في الدعاء - 00:30:47

النبي عليه الصلاة والسلام يقول اسألوا الله. حاضر ادعى ربنا وهو ما آآ انه ايه اه من لا يسأل الله يغضب الله عليه والله يحب من يدعوه والدعاء هو العبادة. والدعاء مخ العبادة - 00:31:03

انما لما يقول لي اسألوا الله ولو في شراك نعالكم يعني ايه يعني لو حضرتك بترتبط رباط الجزمة واتعقد ومش عارف تفكه الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لك ادعى ربنا يفك لك رباط النعل رباط الجزمة - 00:31:25

معقول اسألوا الله ولو في شراك نعالكم اللي هو الحزام بتاع الصندل اسألوا الله ولو في شراك نعالكم يعني في الامر البسيط والذكر انا اكلمكم الان عن نوعية الرابطة التي وصلت بين المسلم وبين ربه - 00:31:49

الذكر الدائم يأتي في احيانا في احوال والله تستغرب يعني احوال اه يعني الواحد يستحبني يا جماعة لكن تجد ان انت تذكر الله عند دخول المسجد طبيعى. عند الخروج من المسجد طبيعى - 00:32:12

عند دخول البيت عند الذهاب الى السوق عند كل ده طبيعى. لكن تدخل المسجد انت داخل العبادة انما تقول لي اذكر الله عند دخول الحمامات والمراحيض والخلاء لقضاء الحاجة وعفوا يعني للتبول والتبرز - 00:32:29

تذكر عند الجماع عند لقاء الرجل بزوجته عندما يكون هناك اه الشهوة قد بلغت درجة اقبال الذكر على الانشى ورغبتة في ان يلتقي

بها تقول بسم الله الله! ده هو معكم اينما كنتم يد الله فوق ايديهم - 00:32:50

الحقيقة ايات يا اخوة تقول لي ان ما بدأت به اللقاء من بعد الناس عن ربهم قبل الاسلام ثم تكلمني عن رابطة بين العباد وبين ربهم تصل لدرجة انه لا يلتقي بزوجته - 00:33:12

ولا يلتقي بولده. ولو ابنته اتشنكل يقول له بسم الله وانه لا يدخل المرحاض الا بذلك. وهلا ولا يخشى الا الله ولا يتوكى الا على الله ولا يطلب الا من الله - 00:33:29

ولا يستعين الا بالله ولا يحب احدا اشد من حب الله. نوع من ويكون ربانيا. ما عدش ينفع يبقى شيوخ ولا نصيريا ولا يساريا ولا وجوديا ولا يمينيا ولا وانما اكون ربانياين. فيليكن ربانيا - 00:33:44

مسألة في الحقيقة اخواني وصلت الى درجة ان العبد لا يستطيع ان يفك لا يستطيع ان يعيش الا بالله رب العالمين لدرجة انت عارف لما تمشي في الشارع سايق عربية - 00:34:05

تقود سيارتك واسارة المرور الضوئية اصبحت لونها احمر يبقى العربيات تقف فاذا صارت خضراء العربيات تمشي انت عارف ان انا كمسلم لا استطيع ان التزم بقواعد المرور الا لان عندي الا لان الله رب العالمين اذن لي بذلك - 00:34:32

ايه يا عم الشيخ يا عم الشيخ ده الجماعة العلمانيين بقى لهم حق يقولوا عليكم ان انتم يعني لا اسمع الله تعالى يسمى القوانين العادية دي انه لو انا ادخلت فيها غير الله بغير اذن الله يعني اسمه شرك - 00:35:00

يقول تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ما لم يأذن يعني معنى كده ان انا في المباحثات بطاقة التموين وقانون المرور وقانون تسجيل الاسماء والسفر والجوازات والجنسية. انما اطيع القوانين - 00:35:21

والالتزام بها واسير عليها لانها فقط في القدر في القسم الذي اذن الله للبشر ان يشرعوا فيه انما غير كده التشريع حق لله وحده. شرع لكم من الدين ما وصى. وعلى فكرة الدين مش معناها الدين اللي انت عارف فيه مش معناها يعني آآآ - 00:35:42

في الدين وانما الدين هو القانون زي ما ربنا سبحانه وتعالى كده قال في سورة يوسف عن سيدنا يوسف ما كان ليأخذ سيدنا يوسف لما عمل الحيلة ليأخذ اخاه اسيرا عند الملك عبد مسترافقا. قال الله تعالى - 00:36:07

ان سيدنا يوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله طب هو سيدنا يوسف اخرج اخاه من الاسلام اللي هو دين يعقوب الاب ودين يوسف الابن ودين الاسبط - 00:36:25

دين التوحيد سيدنا يوسف خد ايه؟ خد اخوه من دين التوحيد ودخله في دين الملك وفي دين الكفر؟ لأ امال ما معنى قول الله تعالى ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. يعني هذا القانون قانون - 00:36:40

لذلك الله تعالى يسمى هذا النظام نظام القانون يسميه دينا. ولذلك كما قلت انه حتشوف الرابطة توصلت الى اي درجة انه حتى في القدر الذي اؤمن به والذي اسير عليه في القوانين بقدر ما اذن الله. فان جاوزت اذن الله فدخلت في مسألة ام لهم شركاء شرعا - 00:36:58

شركاء شريك غير ربنا هو الذي يشفع لأ ثم ايضا من الایات التي تبين لكم حجم الرابطة التي وصلت العبد في الآخر موقعه من الله ايه؟ يقول واتبعوا رضوان الله - 00:37:25

يعني ايه يا جماعة اتبعوا رضوان الله؟ يعني ايه يعني اني ظللت اتأمل هكذا ما هو الشيء الذي يرضي رب العالمين فلما تبينت بقيت ماشي كده متبقي رضوان الله واتبعوا رضوان الله. هي حياتي كده او وان هذا صراطي - 00:37:41

مستقيم فاتبعوه. يبقى نوعية ارتباط العبد بالرب سبحانه. اني ماشي حياتي على السطر كفاية كفاية والله والله واقل من كده كفاية بس القلوب تتفتح هو خط ايها الاخوة - 00:38:02

خط قال لي اتبعوا رضوان الله وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه لا شرح الا بما اذن الله لا تخشى الا الله لا تسمع الا من الله لا تتوكى الا على الله لا تحب احدا اشد من حب الله. تفكيرك في رضوان الله الشرع شرع الله. المنهج منهج اومال العبد فاضل له ايه - 00:38:21

ان يكون عبداً مستسلماً لله رب العالمين. يا رب انا عبد وانت رب وانا عبدك فانت الهي منك واليک بغير شريك اخر. هذا ايها الاخوة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها هو ما - [00:38:42](#)

وصل اليه الاسلام في درجة ارتباط العبد بربه الله لحظة واحدة بقى ده في نقطة مهمة جداً ده معنى كده ان الاسلام بدأ يقول لي ان كل شيء يأتي لا يأتيني الا من الله. لا هاخد مناهج - [00:39:02](#)

الا اذا سمح لي الله ولا هاخد شريعة ولا هاخد قوانين ولا هاخد شيء ابداً الا من الله او بما اذن لي الله قال لي خذ هذا والباقي يمكن ان تأخذه من التجارب البشرية - [00:39:26](#)

كل ما يأتيني انا اهو قاعد قدامكم بصري وسمعي وعقلي وادراكي وقلبي وعاطقتي ليس مسموها لها ان تستقبل شيئاً الا الا عبر فلتر نصفاً اللي هي مصفاة الله فلتر الله سبحانه وتعالى هو الذي قال لي استنى انا هجز عنك امور ويسمح لك بامور. هذا الفلتر او المصفاة - [00:39:44](#)

مصفى يعني هي اللي ممكن تدخل اليك فقط. ولذلك انا الرجال ده عاجبني والله راجل لطيف وزريف وعايز ابقى كده صاحبه وحبيبه يقول لي لأ لحزة واحدة لاصاحب الا مؤمناً ده ما ينفعش - [00:40:13](#)

ويقول لي لا يبلغ العبد صريح الایمان حتى يحب الرجل لا يحبه الا الله. ويبغضه لا يبغضه الا الله اقول لأ لحزة ده المصفى الفلتر حجز ده عنى ما ينفعش - [00:40:30](#)

لكن ده يعدي وده يدخل وده يرجع اصبح انا علاقتي بالله حكم على كل الامور. طب ده كل الذي يأتيني حتى الحب حتى في الجواز. انا عجبتني البنت دي وعايزه انا شاب - [00:40:46](#)

طالب اهوت واتخرجت وعايزه اتجوز وعايزه اتجوز دي لانها اه كويسة كده وشكلها كوييس وبنات ناس وغيره قبل ان ادخلها الى حياة الاسلام علاقتي بالله تقول لي لحزة في مقاييس - [00:40:59](#)

اذا سمح لها تعدي من الفلتر ما سمحش لها لا اخوانى على رابطة العبد بربه اصبحت حكماً عليه بكم في المية مننا عايشين كده بقى كم في المية الله تعالى كأن سبحانه وتعالى الله تعالى اوقف الشرع حارساً على الفم. انا اريد الله دي لحمة جميلة. لحمة ايه؟ لحمة - [00:41:14](#)

ماعز او خراف او بقرة. افضل بسم الله كل طب دى لحمة آآ كذا حاجة تانية لحمة اسد لحم ده لأ من نوع محمرة اه فااصبحت انا هم يأكلوا برة لحمة خنزير انا ما اقدرش - [00:41:40](#)

يأكلوا لحمة فيران انا ما اقدرش يأكلوا لحمة يأكلوا اللي يأكلوه انما انا اكل ما سمح الله لي. اذا رابطة العبد بربه انه لا شيء يأتيه الا عبر الله. والنقطة التانية لا شيء يخرج منه الا الى الله - [00:42:00](#)

لا شيء يخرج منه الا الى الله تريدين تبتغي وجه احد اخر غير الله بعملك واحد راح للرسول عليه الصلاة والسلام وقال له يا رسول الله - [00:42:19](#)

يعني الواحد بيجهد فعلاً ويقاتل يريد وجه الله ولكن يريد ان يرى قومه ان هو الحمد لله وفي عهده معهم وكان راجل معهم ووقف مع عيلته ونصر قومه ما ينفعش - [00:42:35](#)

من اشرك مع الله غيره في اي عمل فهو انا يقول الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك اي حاجة مشتركة اسيبها لشريك فمن قصد بعمله وجهي قبلت ومن قصد وجهي واسشرك معي غيري غيري؟ ردت على العمل تركت العمل لغيري. خده كله يا حبيبي انا مش عايزه. طبعاً ما فيش يا حبيبي هذا تبسيط يعني - [00:42:51](#)

انما اقول لكم هذا ايها الاخوة قاعدة ان كل ما يخرج مني لا يكون الى الله. انا لا ابتغي بعملي الا وجه الله. ما فيش حاجة اسمها هاقدم قربان ما فيش حاجة اسمها ديك ابيض منقط آآ يسموه ايه؟ يتيم - [00:43:18](#)

وما عرفش تجيب آآ ضفدة ما اعرفش تكون آآ الوسطانية في اخواتها وتعمل لها مش عارف ايه يعني وتدبح ده وترميده في مایة جارية علشان كل هذا كفر لا قرابين الا لله - [00:43:35](#)

لا تتقرب الا الى الله. لا لا تخرج لا تسجد. يا راجل ده انا لو قابلت واحد راجل كده غني و مليونير وانا بشتغل عنده بسبب غناه ووضعه
هذا قمت انا بقىت اقول له يا سعادة الباشا ويا فندم وخير ده من خيرك وانا قلت التعبير ده كتير على فكرة - 00:43:54
فانه يقول الله تبارك وتعالى آآ يقول النبي عليه الصلاة والسلام لي يقول من تضعضع تضعضع لغنى لغناه يعني بسبب غناه فقد ذهب
ثلثا دينه تلتين الدين يروحوا في في الذل امام ما له وسلطانه. المسلم عزيز - 00:44:15
مش الناس بذلك ايها الاخوة هذا هو الفارق الرئيسي بيننا وبين الجماعة بتوع اه بتوع النظريات والمناهج وما الى ذلك نحن نرى الله
ذاتا. الله ذات الله وهم يرون الله نظرية من النظريات يعني اطروحة من الاطروحات. القرآن والسنة ده موضوع بحثي. موضوع
مطروح - 00:44:42

تعالوا نتكلم حلو ولا وحش؟ يعني يا ترى نفرض الزكاة نقطع ايد السارق يا ترى آآ الربا محروم يا ترى آآ الزنا بيمشي ولا الشباب برضه
خسر لهم الفرصة يعني بيناقشوا الموضوع كما لو كان - 00:45:19
يناقشون نظرية الفها اه هجل ولا اسمه ايه الثاني اللي بتاع اه الراجل الوجودي هذا ولا غيره بیناقشہ النظریة انما نحن نرى ان الله
حينما يقول فهي ذات الله قال - 00:45:35

ونحن ملتزمون بالوقوف عند هذا الحد. اذا ايها الاخوة بدأ القرآن انا ماذ قلت؟ انا بینت لكم البدء وهن الصلة بالله ثم بینت لكم
رابطة بالله صفاتها كما وردت في القرآن تدل على عباد شديد الارتباط بالله رب العالمين - 00:45:53
لا يتحركون الا بقدر ان يحركهم رضوان رب العالمين وفقط هجره حاضر جهده حاضر موته حاضر اصحابه حاضر اتركوا اموالكم
اكسبوا اموالكم افعلوا سو اصبحوا في يد الله سيحانه وتعالى في حالة طاعة لله واستسلام - 00:46:18

طيب اين القنطرة؟ واظن ده دايما بنقول كده اين القنطرة التي تصل ما قلته في البداية بما قلته لنا؟ ايه اللي حصل القرآن عمل كده
اذا؟ طب ما تعرفنا ان دي نقطة مهمة ده هو اللقاء اصلا مسوق من اجل ان نعرف كيف نصل - 00:46:41
الى هذا. هو انا يا اخوة هاقد افرحكم بنوعية الرابطة الهايلة والصحابة المحترمين الممتازين اللي ما حصلوش وانه ده الایمان وده
الكفر طب ما انا عايز اعرف بقى ابقي كده اذا - 00:47:00

كيف اصل الى هذه الدرجة فاذا ولذلك اطرح لكم يا اخواني هذا الكلام. فاذا بي اجد القرآن الكريم يشغل ثلث تلت ايات القرآن
تلت ايات القرآن بتتكلم عن الله رب العالمين - 00:47:13

تلت ايات القرآن. القرآن ده كله اللي مليان نزم وشرائع وجهاد ويهود ونصارى وتاريخ وقصص سابقة والآخرة وهيحصل تصليه بكرة
والاخلاق ثلث ايات القرآن بتتكلم عن الله رب العالمين لانه مطلوب ان المسلم يرتبط يفهم يدرك يستوعب - 00:47:40
يطلع من الله؟ من الله؟ انتم فاكرین يا اخوة انتم فاكرین ان الله تعالى حينما يقول النبي عليه الصلاة والسلام اعبد الله كأنك تراه
فاكرین دي حالة تقمص وتمسيل واحد يغمض عينه كده ويبريش ويقول يا سلام يا رب هو ده كده هو ده هو ده الاسلام - 00:48:06
هو ده اعبد الله كأنك تراه! يا سلام! ويقعد يدعوا ويطلع ده بوزوا لنا دماغنا واعبد الله كانك تراه معناها زاكر وادرس الله حتى
تعرفه معرفة كاملة. فاذا عرفته معرفة كاملة كنت كانك - 00:48:29

تراه فعندما تبعد تتأثر انا كان يعني كان شيخي رحمه الله كان اذا يعني كنت اعجب في صلاة في الصلاة يبدأ الصلاة الله اكبر ثم يقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:48:51

امين واذا به يبكي ويترنلز من البكاء خشية وخشوعا بتبكي على ايه؟ هو لسه في ايات جت الحمد لله رب العالمين ده مزاكري يعرف
ما معنى رب العالمين ما معنى الله؟ ما معنى الحمد لله؟ ما معنى ان الحمد لله تملأ الميزان - 00:49:11

وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض تملآن ما بين السماء والارض يعرف هذا المعنى. ولذلك هو اذ يعرفه فالعلم بالله
لذلك ايات القرآن اللي بقول لكم تلت ايات القرآن بتتكلم عن ربنا. ايها الاخوة - 00:49:39
لا اثر لكل هذه الایات اذا كتتم انتم مش هتقعدوا تتعلموها وتتدبروها اومال تلت ايات القرآن نازل علشان المذهباتية يكتبواها بالذهب
والخطاطين يجودون الخطوط ويدخلون مسابقات الخط العربي في كتابة المصحف الشريف - 00:50:06

ده ثلت ايات القرآن تتكلم عن الله لكي تذاكرها انت ولكي تدرسها انت ولكي تتعرف عليها انت فاذا لم تتعرف عليها ولم تذاكرها ما علاقتك بالله؟ القرآن شغل ثلت القرآن بآيات الله كأنه يقول لك اجتهد وانت تقرأ القرآن ان تتعرف عن الله - 00:50:23
ولا يرد هذا في القرآن الكريم على صنف واحد بل على اصناف متعددة. يعني ايه؟ يعني عندما تتحدث ايات القرآن عن الله رب العالمين فتلقي مسلا متين تلتمي اية بنتكلم عن ذات الله - 00:50:48

متين تلتمي اية تتكلم عن صفات الله متين تلتمي اية يتكلموا عن افعال الله متين تلتمي اية تتكلم عن نعم الله متين تلتمي اية تتكلم عن قدرة الله عن حكمة الله فانت عندما تستوعب - 00:51:07
الف الفين اية تستوعب ذات الله في القدر الذي وردت آآ وردت به ايات القرآن وتستوعب صفات الله وتستحب افعال الله ونعم الله وانا نسيت اقول لكم في في الاحاديث - 00:51:25

اللي بتبيّن نوع الرابطة بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى انه النبي عليه الصلاة والسلام يقول للعبد يقول لي ولك لك انت يا ايتها الاخ الكريم يقول لك استحیوا من الله حق الحياة - 00:51:42
حق الحياة طب وانا استحی من الله حق الحياة ازاي يعني؟ ما انا مش عارف استحی من الله حق الحياة حق الحياة ما ينفعش شوية طيب صغیرین ما ينفعش اقل ما ينفعش تسعین في المية لأ حق الحياة. طب اعرفه ازاي؟ ما انا لازم اعرف - 00:52:03
ويقول لي اتقوا الله حق تقاته عشان كده بقول لك رابطة العبد برب العالمين رابطة محتاجة تتذكرة هذه الایات ایها الاخوة التي شغلت ثلت القرآن انما جاءت لتدبرها ولتدرسها ولذذكرها ولنفهمها - 00:52:19

لستوعبها ولذذكر حولها ولتسمعوا مني واسمع منكم ندرس جلسنا مش كده مش الرسول عليه الصلاة والسلام كان كان في بيته صلى الله عليه وسلم فجاءه جبريل واستغفر الله من هذا التصوير لكن كانه يقول له قم بسرعة قم قم الحق قم شف اصحابك بيعملوا ايه في - 00:52:42

مسجد قم فقام النبي صلى الله عليه وسلم يضع رداءه على كتفيه ويخرج مسرعاً فيخرج فيجد مجموعة من اصحابه في المسجد.
انتم قاعدين بتعملوا ايه فقالوا يا رسول الله احنا - 00:53:02

آآ والله احنا آآ احنا مش بنعمل حاجة احنا قاعدين نذكر الله ونحمده على ما هدانا اليه من الخير. واحد يقول والله يا اخي ده انا كنت بعمل كذا وكذا. ثم جاءني فلان قال لي محمد ارسل بالبيانات فاسلم. فقلت له يا - 00:53:20
ثم هداني الله يا سلام الحمد لله فسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كأنه قال لهم يبقى بس كده بس هو ده اللي مقعدكم الله بالله العظيم والله ما حاجة مقعداكو غير كده - 00:53:37

الله هو ده اللي جبريل جه قومني احط ردائي بسرعة واخرج جري جري علشان الحكم. بس كده قالوا والله يا رسول الله ما اجلسنا الا ذلك لأنهم خشوا من التهمة. هم مش قادرين يعملوا مؤامرة لقلب نظام الحكم. هم قاعدين يذكروا بس كده؟ قال اه بس كده - 00:54:00

قال اما اني لم استحلفكم ما بقولكوش والله بالله عليكم ده صحيح لم استحلفكم اتهاما لكم ما بقولكوش يعني آآ انت كزابين وانما جاءني جبريل فعل كذا وكذا فقلت ايه الشيء الجليل الذي جعلكم؟ فاحنا محتاجين نذكرة يا اخوة. ثلت ايات القرآن - 00:54:21

عن الله سبحانه وتعالى ولكن ليس عن شيء واحد. يعني مثلاً اية اللي هي اعظم اية في كتاب الله. اية الكرسي مش الرسول عليه الصلاة والسلام قال اي اية في كتاب الله اعظم؟ فرد عليه ابي ابن كعب اللي هو اقرأ الامة - 00:54:43
قال اه اية الكرسي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه ليهنهك ليهنهك العلم ابا المنذر يعني يا بختك بتعرفي شف علم ايه علم ايه؟ ده الشيخ حازم والشيخ حسين والشيخ محمود والشيخ عبد الوهاب والشيخ حمدي والشيخ المشايخ دول عارفين اكتر من كده بكثير. ده ده سطر واحد - 00:55:09
اي اية في كتاب الله اعظم؟ اية الكرسي؟ خلاص هو ده كده. يقوم الرسول عليه الصلاة والسلام يهنهه ويقول له الف مبروك مبارك

عليك يا رب يهنيك بالعلم علم ايه يا عم الشيخ؟ اومال كلية الشريعة واصول الدين واللغة العربية؟ العلم بالله يا اخوة - 00:55:32
العلم كيف كيف اسلك الى الله اية الكرسي ماذا تقول؟ وكل الناس حفظها لكن انا مستمتع اتلوها انا انا محتاج اقرأها والله العظيم.
والله محتاج اقرأها. يقول الله عز وجل - 00:55:53

الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في
الارض - 00:56:10

من ذا مين ده؟ من ذا؟ الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم اللي جاي واللي رايح ولا يحيطون بشيء من علمه الا
بما شاء ما حدش يقدر يعرف - 00:56:32

حاجة غصبا عن الله ولا بغير منهج الله الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما لا يؤوده لا يتعبه ولا يعجزه ولا
يبذل جهدا لا يؤوده حفظهما وهو العلي - 00:56:58

العظيم بس كده دي اعظم اية في كتاب الله. واعظم سورة في كتاب الله قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا
مكافئ مثليل ند مساوي ولم يكن له كفوا احد - 00:57:23

بس كده هي دي اعظم سورة الاخلاص دي اعظم سورة اعظم من سورة البقرة؟ اه اعظم من ال عمران والنساء والمائدة الانعام اه ليه؟
لانها تتكلم عن رب العالمين. فالعلم برب - 00:57:50

العالمين يا اخوة هو مفتاح الخير ادرسوها الایات. هذه الایات تنزلت لتقرأوا عن الله لتعرفوا صفات الله والاخوة الكرام الذين كانوا
يحضرون معنا اه في اه يعني تقريبا سنة اتنين وثمانين يعني فات عليها اه ستة وعشرين ربع قرن من الزمان - 00:58:08
السلسلة التي كانت حول صفات الله عز وجل او عن ايات تحدثت عن الله عز وجل يتذكرون كيف كان القلوب الغضة تعلو بالبكاء
وهي تسمع درس مش يعني تسمع لانها من القرآن - 00:58:31

من القرآن لذلك كان القرآن يجعل العبد مرتبطا برب العالمين. ادي كلمة الرابطة بالله رب العالمين. لذلك ايها الاحبة الكرام اما ان
ندرك ان هذه الایات عن الصفات وعن الذات وعن الافعال وعن النعم. هو يستحي من الله حق الحياة التي - 00:58:50
حقا استحيوا من الله حق الحياة التي ذكرتها لكم هذه تيجي منين ان لم اسمع كثيرا وافهم واعي واكون حاضرا عن آآ عن امهال الله
لي كيف ساستحي من الله - 00:59:10

اخلاق ويعبد غيري. ارزق ويسكر سوالي خيري الى العباد نازل وشرهم الي صاعد ان تابوا الي فانا حبيهم وان لم يتوبوا الي فانا
طبيبيهم استحي من الله عز وجل لفضله الكبير لذلك ايها الاخوة - 00:59:32

كانت هذه هي اول نقطة ان القرآن الكريم شغل ثلث ايات القرآن بالكلام عن الله. وقبل ما اخلص النقطة دي لانه الوقت نفى تقريبا
ارجو يا اخواني اني انبه حضراتكم - 00:59:56

انا بقول هذا الكلام عشان تعرفوا انتم مطلوب عليكم حصة واجب كل يوم تأخذ اية من ايات القرآن تتكلم عن الله تقرأ تفسيرها
والقصص في سياقها وتستوعبها وتقترب منها وتعايشها وتتفقعد انت واخوك في الله تتذاكراها - 01:00:13
حتى وهكذا اذا عملت كده فانت ماض نحو الخروج من الظلمات الى النور. اذا سمعت الدرس ده وعجبك قوي وتأثرت وقلت ده عظيم
ثم لم تفعل فقد علمت علما صار حجة عليك - 01:00:34

عليك ان ترتبط بالله عز وجل. هل قلت انا شينا؟ لا والله. هذا الذي قلته كله لا يوشك لا يكاد يكون اكتر من مقدمة بالكاد مقدمة لما
نحب ان نتكلم فيه في اللقاءات القادمة ان شاء الله. لكنني قبل ان اختتم ايها الاخوة - 01:00:52

اقول لكم ان الصعوبة كانت انهم نفوس مادية ونحن ايضا اليوم نفوس مادية فاخراجهم من المادية الى الالهية الى التأله ان تكون
عبدما متألها متألها يعني تعبد الله عز وجل - 01:01:14

لا كان امرا لا يحتاج هذه الایات. لذلك اقرأوا في القرآن مادة ان ربكم الله الذي كذا لان هذا مهم جدا والا يعني بدون الرابطة بالله
يضيع العبد. ليه؟ لان النوازع اللي بيسموها الغرائز عنده شديدة - 01:01:31

يحب المال حباً جماً يحب النساء ما تركت على امتي فتنة اضر على الرجال من النساء. يحب عنده نوازع شديدة فان لم يكن الله نازعة في قلبه ايضاً. انه وفعلاً هذا من حواجز البشر انه محتاج لرب محتاج لله - [01:01:50](#)

يعني محتاج ان يعبد محتاج ان يتوجه بالطاعة والعبادة. فالقرآن احب ان يغرس في النفس مسألة الطاعة والعبادة كحاجة لمقاومة هذا والا فان الله تعالى يقول قل ان كان كذا وكذا وكذا وكذا احب اليكم - [01:02:10](#)

من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدي القوم الفاسقين. ايها الاخوة ان شاء الله في الأسبوع القادم يوم الثلاثاء القادم ايضاً باذن الله - [01:02:30](#)

سندخل معاً في ولعله يعني ارجو ارجو لاني اريد ان اقطع شوطاً ان يكون اللقاء الاخير في لقائين عن الرابطة بالله رب العالمين مع انه امر الا كأنه مشتهر ومعرف في كيف صنع الاسلام هذه الرابطة - [01:02:44](#)

بحيث اللي بيكتبه بالورقة والقلم اللي بيسجلوا اللي قاعدين منتبهين يقدروا ياخذ منهج هننزل ازاي برابطة الى الله عز وجل ان شاء الله. ايها الاخوة قبل ان اختتم هذا اللقاء - [01:03:01](#)

ارجو ان انبه نفسي واياكم الى اننا الان على بعد خطوات قليلة من شهر شعبان خطوات قليلة جداً من شهر شعبان فاضل اقل من خمستاشر يوم وشهر شعبان شهر خطير - [01:03:16](#)

شهر ترفع فيه اعمال العباد الى الله عز وجل اعمال السنة كلها تعرض الصحائف غداً في شهر شعبان على الله عز وجل فمن هذا الذي سينتظر الخمستاشر يوم ويدخله مثلاً بترك صلوات وبنظر الى محرمات وبسماع للخنا والفحش. من الذي - [01:03:34](#)

فيدخل بارحام مقطعة. مين اللي هيدخل وهو لا يذكر الله الا قليلاً كما قال الله على المنافقين ولا يذكرون الله الا قليلاً واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسائل من الذي سيصل من يا اخواني؟ من يطيق - [01:03:59](#)

ان صحيفه العمل الخاصة بالسنة كلها تعرض على الله الاسبوع الجاي وهو على حاله من التضييع الا فلنحيا ولنننظر الى الايام الباقيه على شهر شعبان بسرعة الصوم والقيام والقرآن والتخلص من المحرمات والصدقات ووصل الارحام - [01:04:16](#)

الصبر على اخلاق الناس والهدوء يسيئون اليها فنحسن اليهم. اعملوا معروف يا اخوة اروا الله من انفسكم خيراً اروا الله من انفسكم خيراً اروا الله من انفسكم خيراً جمعوني الله واياكم على الخير والهدى واسأل - [01:04:43](#)

الله ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وسامحونا عن القصور في البيان. نسأل الله ان يلطف بنا وان يأخذ بآيديننا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه - [01:05:00](#)
اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه ما في السماوات وما في - [01:05:17](#)